

شرح أصول الإيمان 52 | تابع الإيمان باليوم الآخر "الإيمان بالبعث" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده و رسوله وبعد ذلك اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فما زلتنا مع آرركن الخامس من اركان الإيمان والايام باليوم الآخر. ومع المبحث الثالث الايمان - 00:00:23

بالبعث الإيمان بالبعث من اعظم اصول الإيمان في هذا الدين. وهو مشتمل على جوانب متعددة مما دلت عليه النصوص في هذا الباب وسيكون بحثه هنا من خلال عدة مطالب تجلي حقيقته وتبرز أهمية الإيمان به - 00:00:44

وما يجب على المؤمن ان يؤمن به من احواله واحداثه البعث احد الموضوعات الهمامة اللي طرقت بشدة في القرآن المكي واحد القضايا العقدية اللي وقع فيها خلاف بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين مشركي مكة. وهي انهم كانوا ينكرون البعث - 00:01:11 ويرونه امرا مستحيلاً ومستبعداً. وكانوا يسخرون مما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم فما معنى البعث؟ وما هي حقيقته؟ البعث في كلام العرب يأتي على وجهين. احدهما الارسال. وقول الله عز وجل ثم بعثنا من بعد - 00:01:39

بعدهم موسى يعني ارسلنا موسى المعنى الثاني في كلام العرب من معاني البعث يعني اللاثارة والتحريك تقول بعثت البعير فانبعثت اي اسرته فسار. بعثت البعير فانبعثت اي اثرته فصار ومنه بعث الموتى وذلك باحياءهم واجراهم من قبورهم. قال تعالى ثم بعثناكم من بعد موتك - 00:02:00

لعلمكم تشكرون. اي احييكم والبعث في الشرع هو احياء الله للموتى واجراهم من قبورهم احياء الله للموتى واجراهم من قبورهم. يعني آآ هذا هو البعث الذي وردت به الآيات حقيقة البعث ان الله تعالى يجمع اجساد المقربين التي تحلت - 00:02:28

ويعيدها بقدرته كما كانت ثم يعيد الارواح اليها ويسوّقهم الى محشرهم لفصل القضاء. قال تعالى وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم - 00:03:01

عمد هذا المشرك الى عظمة بالية قد ارمته. فامسكها بين اصبعيه ففتقها قال شوف بقى ده يزعم محمد ان ربها يعيد هذا مرة اخرى شفت بقى هو ايه؟ فربنا سبحانه وتعالى بيرد على ذلك في القرآن بقوله وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. طب انت ليه بتضرب مثل - 00:03:28

بعض الرميم طب ما تبص انت جيت منين الاول؟ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم رد منطقى جداً وعاقل جداً. قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:03:56

الاحياء اقل صعوبة من الانشاء لشيء على غيره من ذلك سابق خلاص؟ وهو على الله كله هين كما قال عز وجل وهو عليه ايه؟ هين. سبحانه وتعالى وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة او صر اهل خلاص دخل في السكريات علم انه في مرض الموت فاوصل اهله قال اذا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً ثم اورو ناراً يعني اشعلوا ناراً - 00:04:33

حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فطحنتها يعني حطوني حطوا جثتي وضعوا جثتي في هذه النار فاذا اهنت

اللحم احرقا ثم احرقت العظام العضم لما يتحرق هيبي، ايه - 00:04:56

يبقى هش جدا وضعيف جدا قال لي خلاص اسحقوه فاطحونوها فخذوها فاطحونها فذروني ذروني يعني القوني في الريح فذروني
في اليم في يوم حار او يوم راح فيعني في يوم في ريح كتيرة او في يوم حرام - 00:05:17

واحدفونی بقی ایه هیبقی دی امر مشتهر عند الاجانب کده کل واحد یمومت یحولوه في الآخر لازمة کده او لبرطمأن ایه بقی بتحاول
تبطل ازای؟ بعد ما یمومتوا یاخدوه یحرقوه - 00:05:41

بعد ما يتحرق وادفعن خالص يتتسحق وتحول تراب وتحطه انت عندك ايه في برمطمانك يجمع كل ده يحط الدرجات تلاقي العيلة كلها على الرف كده الراجل وده ابوه ده جدو محظوظين في برمطمانات على الرف كده - 00:05:54

يعنى والله الايمان نعمة شوف بقى الدفن عندنا اه الدفن اه مما ورد به الشريعة وفيه من الواجبات وفيه من المستحبات الحمد لله على نعمة الاسلام فهم عملوا نفس القصة ديت قال لهم خدوا بقى التراب اللي انتم جمعتوه ده وايه - 00:06:08

وذروه يعني القوه في يوم آراح يعني فيه ريح فجمعه الله وما ذلك على الله بعزيز جمعه الله فقال له لما فعلت انت عملت كده ليه
قال خشيتك فغفر له - 00:06:28

والحديث ده بيستدل به في اثبات العذر بالجهل. فان هذا الرجل في بعض الاوقات قال اريد اردت ان اضل ربى. قال لان قدر الله عليه ليعدبني عذابا ليعدبه احدا من خلقه بل قدر الله عليه. فكان يشك في قدرة الله على ان يجمعه - 00:06:44

السنة فدللت الآية والآحاديث على أن الله تعالى يعيد الأجساد نفسها ويجمع رفاتها. المتخلل حتى تعود - 00:07:03

ما كانت فيعيد إليها أرواحها فسبحان من لا يعجزه شيء وهو على كل شيء قادر وقد جاء في السنة بيان كيفية البعث. وإن الله ينزل إلى الأرض ماء فينبت به أهل القبور كما ينبت العشب وقد دل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:07:24](#)

الذى اخرجه الشیخان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما بین النفختین الی هی الراجفة والرادفة ما بین النفختین
قال اربعون یوماً قال ایست قال اربعون شهراً؟ قال ایست قال اربعون سنه قال ایست - 00:07:51

قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب عجب الذنب
ومنه يرك الخلقة يوم القيمة - 00:08:13

واخر عظمة مدببة في العمود الفقري اخر عظمة مدببة في العمود الفقري خالص يسيرة جداً عجب الذنب ده اللي بيركب منه الخلق
ي يوم القيمة فقد دلي هذا الحديث على كيفية البعث وان اهل القبور ييقون في قبورهم اربعين بين النافتتين - 00:08:35

في بعض الروايات انها اربعون سنة ثم اذا اراد الله بعث الخلائق انزل مطرا من السماء - 00:09:01

في بعض الروايات انه مثل مني الرجال. يبقى المطر اللي نازل يبقي ايه؟ مش ماء اه اللي هو الماء العادي اللي بيشربه الناس انما ينزل ماء ينزل ماء كأنه مني الرجال. اخين - 00:09:22

ويشبه لي الرجال فينبت اهل القبور من ذلك الماء كما ينبت العشب بعد ان فلت اجسادهم الا عجب الذنب وهذا بخلاف الانبياء فانا اجسادهم لا تبلى كما تقدم تقريره - 00:09:38

الاموات ثم اخراجهم من قبورهم وقته ما بين النفحتين اربعون - 00:10:00

تردد الراوي وفي بعضنا اربعون سنة الكيفية ينزل الله ماء كأنه مني الرجال فتنبأت هذه العظام الدقيقة جدا اللي تسمى عجب الذنب
يتنبأ منها الأجساد مرة أخرى وتعاد فيها أرواحهم - 00:10:21

الطلب الثاني أدلة البعث من الكتاب والسنة والنظر. دل الكتاب والسنة على بعث الله تعالى للاموات وجاء تقريره في مواطن كثيرة.
من الكتاب قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - 00:10:38

قال تعالى وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قوله تعالى قل بل وربى لتبغضن ثم لتبغضن بما عملت ومن السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه نهى عن التفوييل بين الانبياء فقال شاهده - [00:10:54](#)

فانه ينفع في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. قال ثم ينفع فيه مرة اخرى فاكون اول ولمن بعث او في اول من بعث. فاذا موسى اخذ بالعرش - [00:11:21](#)

فده دليل اول من بعث وفي حديث ابي سعيد الخدري ساكون اول من تنسق عنه الارض فذل الحديثان على بعث الله تعالى للاموات يوم القيمة من قبورهم الى ارض المحشر. وفيها وفيهما فضيلة للنبي صلي - [00:11:37](#)

صلى الله عليه وسلم لكونه اول من يبعث كما دل النظر الصحيح على تقرير البعث وذلك ان البعث واعادة للخلق ومعلوم لكل عاقل ان الاعادة للشيء اهون من انشائه وابتدائه. ولهذا قال تعالى في كتابه مقرر - [00:11:59](#)

للبعث ووقوعه بابداء خلق الانسان ونشأته الاولى وان القادر على الابتداء القادم على الاعادة من باب اولى قال تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:12:17](#)

فدي ادلة البعث من الكتاب والسنة ومن العقل المطلب الثالث في الایمان بالیوم الآخر الحشر دلت النصوص على حشر العباد بعد بعثهم الى ارض المحشر حفة عراة غرلا آآ غرل يعني غير مختونين - [00:12:34](#)

مش الانسان اول ما بيولد الذكر بيقتل يسن ان هو يقتل عند سابعه يعني قبل النزول الاول او بعد الاربعين يعني بتزال خلفة تغطي الذكر وكذلك على الراجح ان الختان في حق النساء يدور بين الاستحباب والوجوب. والجمهور على الاستحباب - [00:13:02](#)

لا هيرجع مرة اخرى يوم القيمة الایه؟ القلق ده مرة تانية يعني يبقى اللسان غير مختون على الهيئة التي خلق عليه خرج عليها من بطن امه يقول الناس حفة عراة زي ما اتولد بالزبط - [00:13:28](#)

حفة عراة غرلا. قال تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفة عراة غرلا - [00:13:45](#)

قلت يا رسول الله صلي الله عليه وسلم النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض. قال صلي الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. يعني ليس هناك هذا الباعث للشهوة - [00:14:12](#)

وليس هناك هذا الداعي لان ينظر الرجال للنساء او العكس نظرة تلذذ. لا امر شديد وفي فائدة ان علاج الشهوات هو كثرة ذكر الآخرة. وان الخوف من الله عز وجل اذا وقر في القلب - [00:14:29](#)

يعني اذهب كل شهوة محمرة وقوى عزم المرء في دفع ما يأتيه من افكار وتصورات محمرة ايه اللي يذهب الافكار المحمرة عن النفس؟ واللي يذهب الخواطر الفاسدة والايرادات الفاسدة على القلب - [00:14:47](#)

الخوف من الله سبحانه وتعالى ذكر الاخرة التعلق بالملك سبحانه وتعالى تخيل بقى ده مش مجرد ذكر لله لأ ده هتبقى معاينة لاهوال يوم القيمة ان ربنا سبحانه وتعالى وصفها يوما يجعل الولدان - [00:15:07](#)

شيبة يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وهم بسكاري ولكن عذاب الله شديد ولكن عذاب الله شديد وهذا الحشر عام لجميع الخلائق. وقد دلت النصوص على ان هناك حشرا اخر غير الحشر العام ده - [00:15:22](#) وهو حشر نهائى. حشر المصير اما الى جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية واما الى نار حامية والعياذ بالله قال تعالى يوم حشر المتقين الى الرحمن وفدا. والوفد هم الراكون - [00:15:45](#)

قال الطبرى عن علي رضي الله عنه اما والله ما يحشر الوفد على ارجلهم انما الوفد يحشرون ركبانا يؤتون بنوق لم يرى الخلائق مثلها عليها رحال الذهب واذمتها الزبرجل فيركبون عليها حتى يضرموا ابواب الجنة - [00:16:10](#)

واما الكفار فانهم يحشرون الى النار على وجوههم عميا وبكما وصما وسئل ابن عباس كيف يحشرون على وجوههم؟ قال من امشاء في الدنيا على قدميه قادر على ان يمشيه يوم القيمة على وجهه. المسألة مردها الى الغيب قال الله ذلك فصدق ونسلم - [00:16:32](#)

لانا لاندري كيفية ذلك قال تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما يبقى ده الحشر اللي هو جمع الناس بعد بعثتهم الى ارض المحشر يعني الارض الایه؟ يوفون فيها حسابهم - 00:16:55

هناك حشر اخر يعني جمع الناس اما في الجنة واما في النار. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة وان يعافينا من النار مطلب الرابع 00:17:14

الحوض صفتة وادلته الحوض مورد عظيم اعطاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في المحشر - 00:17:37
يرده هو وامته جاء وصفه في النصوص انه اشد بياضا من اللبن الماء الذي هذا الحوض جاء وصفه اشد بياضا من اللبن وابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحها من المسك - 00:17:37

كل واحدة من دي عليها دليل في السنة والحوال في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء كل زاوية من زواياه مسيرة شهر يمد ماوه من الجنة الماء اللي بينزل في هذا الحوض يأتي من الجنة - 00:17:59

فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من فضة وانيته كعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمه بعدها. تخيل بقى هذا الحوض وهذا الماء بهذا الوصف - 00:18:22

في يوم تدنو فيه الشمس من الرؤوس قدر ميل ويغرق الناس في عرقهم يكاد العرب ان يلجم بعض الخلق الجاما والناس في عسر شديد وكرب طال وقوفهم انتظارا للحساب واشتد كربهم واشتد عرقهم وحرهم - 00:18:43

فمن ذا الذي يشرب شربة من هذا الحوض في هذا اليوم هم اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وامثاله مما يحدو القلوب ويستحسن النفوس والعزائم على العرض على السنة بالنواقل - 00:19:05

والتمسك بالسنة وباهدابها لا نفرق ونقول قشر ولباب بل نمسك بالسنة جميعها وندعو اليها ونصبر على الالذى في سبيل تحقيقها والذب عن شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم لنكون من اتباعه حقا. ولنكون ممن قام - 00:19:26

بحقوقه وقد دل على ثبوت الحوض وانه حق كثير من الاحاديث الصحيحة ذكر بعض المحققين انها تبلغ حد التواتر وروها عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعة وثلاثون صحابية منها حديث انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلتنا - 00:19:47

الى صناع اي لهف الشام ايه فلسطين كده من اليمن يبقى من الشام الى صناع اللي في اليمن. ده الایه؟ العرض عرض الحب. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء - 00:20:17

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء. يبقى الطول زي العرض. ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب - 00:20:37

من يشرب منها من يشرب فلا يظمه ابدا والحوض يكون في ارض المحشر. ويمد ماوه من الكوثر. والكوثر هو ما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة انا اعطيتكم الكوثر. قيل هو نهر عظيم. وقيل هو الخير العميم. وقيل غير ذلك في تفسيرها - 00:20:52
واختلف اهل العلم في وقد اختلف اهل العلم في الميزان والحوض ايهما يكون قبل الآخر؟ فقيل الميزان قبل وقيل الحوض وال الصحيح ان الحوض قبل الميزان قال القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم - 00:21:15

وفيه ايضا فضيلة صيام النافلة. فان الجزء من جنس العمل كما كان علي رضي الله عنه يقول وصوموا يوم شديد اذا حرر ليوم النشور فمن عطش نفسه لله في يوم صائف سقاوه الله يوم العطش وفي حديث ابي موسى الاشعري قال كنا في سفر في مركب - 00:21:43

فسمعنا مناديا ينادي الا انبيكم بشيء احقه ربكم على نفسه فنظرروا الى السماء فقالوا اخبرنا ان كنت مخبرا قال حق على الله ان من عطش نفسه لله في يوم صائف يعني حر سقاوه الله يوم العطش - 00:22:06

نسأل رب العالمين ان يسقينا يوم العطش والا يحرمنا من فضل الشرب من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم المطلب الخامس الميزان

صفته وادلته مما يجب الایمان به في احداث اليوم الاخر الميزان. وهو ميزان حقيقي له لسان - 00:22:29

ينطق وله كفتان توزن فيه اعمال العباد فيرجح بمثقال ذرة من خير او شر. مثقال ذرة ميزان دقيق جدا الوزن فيه بمثاقيل الذرة.

ودللت الدلة الى الكتاب والسنّة على ثبوت الميزان. قال تعالى - [00:22:52](#)
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً وقال تعالى فاما من نقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادرك ما هي؟ ما هي الهاوية؟ نار حامية - [00:23:16](#)

والعياذ بالله واحرج الشیخان عن ابی هریرة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال كلمتان حبیبتان الى الرحمن خفیفتان على اللسان ثقیلتان في المیزان سبحان الله العظیم سبحان الله وبحمدہ - [00:23:41](#)

سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم وروى الامام احمد والحاکم وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنه عن ابن مسعود انه تسلق اراکة شجرة اراك. شجرة باللي هي بیقطع منها اعواد الاستواك - [00:24:00](#)

وكان دقيق الساقین فجعلت الريح تکفؤه. يعني تحركه فضحك القوم وللاظھر انهم لم يضحکوا سخریة من ابن مسعود فانهم كانوا رحماء بینهم. والسخریة من المسلم محمرة وكانوا بعد الناس عن هذا اللائم - [00:24:18](#)

وانما كانت بينهم اخوة واریحیة وسماحة تسمح لهم بممثل هذا المزاح وتسمح لهم بممثل هذا الضحك الذي لا ينقص من التوقیر ولا یغض من قدر ابن مسعود والا فان ابن مسعود كان من علماء الصحابة المجمع على علّهم وجلالتهم. وكان یعرف قدره بين الخاصة والعامة - [00:24:39](#)

لكن النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن ليدع الصحابة في موقف الا ويربيهم بالاحداث والمواقوف. ويبين لهم الاولى والاصوب في كل مكان فاغتنم هذا الضحك واظنه لا يخفى على فطمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:07](#)

لیبین لهم ان في سلسلة تصحیح المفاهیم كما كان یقول لهم ما تعدون السرعة فيکم قلنا الذي لا تصرعه الرجال؟ قال لا. ليس الشدید بالسرعة ولكن الشدید الذي یملک نفسه - [00:25:26](#)

عند الغضب وكان یقول من تعد تعدون المفلس او من المفلس قالوا الذي لا بدرهم له ولا متعاع. قال لا ولكن من اتي بحسنات كثيرة بصلة و Zakah وصيام وحج. وقد اتي وقد شتم هذا وضرب هذا واستشفي كتب هذا. فاخذ هذا - [00:25:39](#)

طلعت الواد الى اخر سلسلة تصحیح المفاهیم فكان منها هذا الامر فقال النبي صلی الله علیه وسلم مما تضحكون؟ قالوا يا نبی الله من دقة ساقیه فقال والذي نفسي بيده لها اثقل - [00:26:02](#)

المیزان من احد. صححه الحاکم ووافقه الذھبی والذی یوزن فی المیزان ثلاثة. وقد دلت على ذلك النصوص اولا الاعمال. فقد ثبت انها تجثم وتوزن. العمل ده شيء معنوي. لكن ثبت انه ییوزن. قال ابن عباس - [00:26:20](#)

یحوله الله الى جسر ثم یزنہ. کقول كلمتان حبیبتان الى الرحمن توزن الكلمتان ازاى؟ بقى تبقى ثقیلتان في المیزان ازاى؟ تتحول للجسم یوزن كذلك اللي یوزن صحائف الاعمال وقد دل على ذلك حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق - [00:26:46](#)

يوم القيمة فینشر له تسعه وتسعين سجلا صحيفة كل سجل مثل مد البصر ثم يقول انتک من هذا شيئاً؟ اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقول لك عذر او حسنة - [00:27:10](#)

فيبيهت الرجل فيقول لا يا رب. فيقول بلی ان لك عندنا حسنة واحدة. لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فيقول فتووضع السجلات في كفة - [00:27:31](#)

والبطاقة في کفة فطاشت السجلات ونقلت البطاقة. ولا یثقل باسم الله الرحمن الرحيم شيء ده آآ حديث جلیل القدر وفيه فائدة ذكرها ابن تیمية ان کثیرا من اهل الاسلام یقولون لا الله الا الله - [00:27:51](#)

وثبت بالدليل القطعی انهم یدخلون النار. صح مش في موحدین دخول النار؟ مع انهم کلهم ی يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله. يعني کلهم عندهم بطاقة. اذا لم یست البطاقة واحدة لكل البشر - [00:28:15](#)

انما هذه بطاقة مميزة نعمت صاحبها. يقول ابن تیمية ومن المعلوم ان کثیرا من اهل لا الله الا الله یدخلون النار. وكلهم يقول هذا ایه الفرق ان هذا الرجل قد قالها باخلاص تام ويقین تام وصدق تام - [00:28:30](#)

فعندها اثمرت حسنات ووزنت في الميزان بتمامها هكذا بما لا يقدر عليها شيء من تجلات المعاصي واضح المعنى ده كده يبقى دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية كيف يمكن لرجل ثقلت في قلبه لا الله الا الله محمد رسول الله ان يأتي بكل هذا الكم من المعاصي -

00:28:53

وده اللي رجحه ابن تيمية ان هذه المعاصي سبقت هذه الكلمة انه اسرف على نفسه في المعاصي واتى بالسجلات يعني فعل المعاصي التي ايه ؟ كتبت في السجلات ثم وفق ان يقول لا الله الا - 00:29:17

وبعد ذلك بصدق تام ويقين تام واخلاص تام. نسأل رب العالمين ان يرزقنا الاخلاص والصدق واليقين في لا الله الا الله يبقى تاني حاجة بتوضع في الميزان الصحف او اه سجلات الاعمال - 00:29:32

ثالث حاجة بتوضع في الميزان ده اللي عليها الدليل العامل نفسه وقد دل على وزنه قوله تعالى فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر المتكبرون امثال الذر. الذر اللي هم النمل - 00:29:49

الناس باقادهم تلاقى واحد مناصب ضخمة ومراسم تدق لهم الكعوب وترفع لهم الاكفت تمسك عسكرية وهو عند الله لا يزن نملة. يحشر يوم القيمة كالذر نملة يطأهم الناس باقادهم. هيئتهم رجاله زي ما هم. بس على قد النمل كده - 00:30:09

والعياذ بالله حقاره وصغرا لقدرهم وعشان كده كل انسان لابد حتى يفلح ان يشغل نفسه بشيء واحد. ما هو قدرني ومنزلي عند الله عز وجل ؟ مش عند الناس. ممكنا الناس تعظمك - 00:30:35

ولكن يكون المرء عند ربها لا وزن له. نعود بالله من ذلك قال تعالى فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا والحاديis السابق حديس ابن مسعود يبقى ايه اللي بيوضع في الميزان ؟ ايه اللي بيوضع في الميزان - 00:30:54

الاعمال اجلات الصحف العاملة طيب المطلب السادس آآ الشفاعة تعريفها وانواعها وادلتها الشفاعة في اللغة يعني الوسيلة يعني الوسيلة والطلب شفاعة يعني الوسيلة والطلب وفي العرف سؤال الخير للغير والشفاعة عند الله سؤال الله التجاوز عن الذنوب والاثام للخير للغير - 00:31:10

00:31:49

في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس يقول شفع اصل صحيح يدل على مقارنة الشيئين. ان الاثنين يجوا مع بعض فيقال شفع فلان لفلان اذا جاء ملتمسا مطلبه ومعينا له يبقى الشفاعة معناها انك بتضم طلبك مع طلب واحد بيحسوا يكونوا زوج شفعي يعني -

وحققتها ان الله تعالى بلطفه وكرمه يأذن يوم القيمة لبعض الصالحين من خلقه اكراما لهم من الملائكة والمرسلين والمؤمنين ان يشفعوا عنده في بعض اصحاب الذنوب من اهل التوحيد اظهارا لكرامة الشافعيين عنده. ورحمة بالمشفوع فيهم - 00:32:19

يبقى حكمة الشفاعة اكرام للشافعيين ورحمة للمشفوعين لكن لا تصح هذه الشفاعة الا بشرطين الاول اذن الله تعالى للشافعي ان يشفع قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:32:44

الشرط الثاني رضا الله عن المشفوع له ان يشفع فيه. وقد دل على هذا الشرط قوله تعالى ولا يشفعون الا من ارضى وقد دلت

النصوص ان الله تعالى لا يرضى ان يشفع الا ان الله لا يرضى ان يشفع الا في اهل التوحيد - 00:33:09

لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة هذا الحديث فيه اشكال. هل لكلنبي دعوة واحدة؟ ايه معنى كلنبي دعوة مستجابة؟ هل لكلنبي دعوة واحدة؟ قال ابن حجر فيه - 00:33:32

00:33:32

تفسيرات عدة الاول ان لكلنبي دعوة عامة على امته اما بانجائزها اواما باهلاها - 00:33:51

القول السادس ان لكلنبي دعوة تخصه لندياه او لنفسه وجه الرابع ان لكلنبي دعوة هي افضل دعواته. وان يذهب وعلى اي تفسير

فان النبي صلى الله عليه وسلم من شفنته ورحمته ورأفته بالامة ادخل هزه الدعوة المميزة - 00:34:15

00:34:15

التي هي اما دعوة عامة لامة او دعوة لنفسه او دعوة آآ مقطوع باستجابتها اذ دخل هزه الدعوة يقول تعجل كلنبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة - 00:34:46

00:34:46

صلى الله عليه واله وسلم فصلى الله على من يشفع فينا يوم القيمة يقول فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً
وقال تعالى في الكفار فما تفعهم شفاعة الشافعين - 00:35:03

والشفاعة اثباتها فرق بين اهل السنة واهل البدع فذهب اقوام من الفرق النارية الى انكار الشفاعة مثل المعتز الخوارج. وقد دلت
الادلة من الكتاب والسنة على اثبات الشفاعة عند الله يوم القيمة - 00:35:21

اما الكتاب فقد تقدم ذكر بعضها واما من السنة فالاحاديث في اسباب الشفاعة كثيرة منها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
وارضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله تبارك وتعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم - 00:35:44
يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط والاحاديث في اثبات الشفاعة كثيرة
 جداً الحديث ده مما يستدل به على عدم كفر تارك الصلاة - 00:36:04

مفرد نقل عن الملة على عدم كفر تارك الصلاة التكاسلات لان لا يقال لمن حافظ على الصلوات الخمسة لم يعمل خيرا قط فمن حافظ
على الصلوات القبلة آآ اللي يحافظ على الصلاة يقال انه ملأ البر والبحر عبادة ولا يقال عنه لم يعمل خيرا - 00:36:28
قط فاذا قال انه يشفع الله عز وجل في يخرج اقوام لم يعملوا خيرا قط فهذا دليل على ان تارك الصلاة كسولا ليس بكافر وقول
الجمهور والاحاديث في اثبات الشفاعة كثيرة جداً. وقد صرحا المؤمنون - 00:36:52

بتواترها وشتتها في كتب الصحاح والمسانيد وفي الصحيحين يخرج من النار من كان في قلبه حبة من خردل من ايمانه واشوف
يعني رب العالمين يتعامل مع الخلق وهو ربهم وسيدهم وحاليهم. وكل الذنوب والمعاصي كانت اساءة - 00:37:10
منهم في حقه ومع ذلك يتعامل معهم على قدر ما في قلوبهم من خير بمقابل الذر البذر دلوقتي مش كده في واحد يعني لو لقى
مسلم عنده معصية او عنده مذمة او عنده نقيبة يريد ان يهدى كل خير فيه - 00:37:34

والشهية المفتوحة بقى لتكفير الناس وتخليلهم في النار ما ينفعش اذا كان رب العالمين بيتعامل مع مقابل الذر من الخير في القلوب
وهو رب العالمين المتكبر الجبار سبحانه وتعالى. فما بال الضعفاء امثالنا لا يروق لهم ان يتعاملوا مع الجزء الخير في قلب المسلم
ال العاصي او البعيد عنه - 00:37:53

الاستقامة لينتبه لمثل هذا اقسام الشفاعة تنقسم من حيث القبول والرد الى قسمين مردودة وهي ما فقدت
احد شروط الشفاعة السابقة ومقبولة وهي ما تحقق فيها شروط الشفاعة. وقد ثبت - 00:38:13
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منها ثمانية انواع وهي الشفاعة العظمى وهي شفاعته في اهل الموقف ان يقضي الله بينهم وهي
المقام المحمود وهذه الشفاعة مما اختص بها اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم على غيره من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين -
00:38:35

يبقى الشفاعة العظمى يعني يشفع لهم ان يقضى الله بينهم ثانياً شفاعته صلى الله عليه وسلم في قوم تساوت حسناتهم وسعيّاتهم
فيشفع فيهم ان يدخلوا الجنة اللي هم اهل الاعراف - 00:38:56

شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام استحقوا النار يشفع لهم الا يدخلوها وشفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات اهل
الجنة في الجنة وشفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام ان يدخلوا الجنة بغير حساب - 00:39:15
شفاعته صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب عن من كان يستحقه من المشركين كشفاعته في عم ابي طالب. ودي خاصة لابي
طالب فقط شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يؤذن لهم بدخول الجنة - 00:39:34

شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار من امته من دخل النار ان يخرج منها وقد دلت النصوص الصحيحة على هذه الانواع
كلها وهي مبوطة في مواضعها من كتب السنة والاعتقاد. وهذه الانواع منها - 00:39:52

هذا هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. زي الثالث شفاعات دولت شفاعتي في العظمى وشفاعته في عم ابي طالب وشفاعته في
أهل الجنة ان يدخلوا ومنها ما يشاركه فيها غيره من الانبياء والصالحين كالشفاعة في اهل الكبار وغيرها من الانواع الاخرى. على
اختلاف بين اهل العلم في اختصاص - 00:40:08

بعضها من عدمه والله تعالى اعلى المطلب السابع الصراط صفتة وادلته الصراط في اللغة الطريق الواضح الصراط يعني طريق واضح وفي الشرع جسر ممدوذ على متن جهنم فوق جهنم على ظهر جهنم يرده الاولون والآخرون. كل الخلق يردون - 00:40:30 وهو طريق اهل المحشر لدخول الجنة اشوف سبحانه الله دخول الجنة حتى تدخل الجنة لابد في الدنيا ان تمر على شهوات تمر فوق الشهوات كده ولا تسقط فيها. وتمر فوق الشبهات فلا تسقط فيها - 00:40:57

كذلك في الآخرة تمر فوق هذا الصراط على هذا الصراط فوق النار فلا تسقط بها فمن نجا في الدنيا من الشهوات والشبهات كان حريا ان ينجو في الآخرة من النار - 00:41:15

وعلى سرعة مرورك في الدنيا فوق هذه الشهوات والشبهات وعلى سرعة استجابتك لامر الله والمسارعة في تلبية نداء الله قطاعات على قدر ذلك تكون سرعة مرورك على الصراط يوم القيمة فوق النار - 00:41:29

نسأل الله عز وجل ان يسلمنا من النار آ قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جسمية ذهب اكثر المفسرين الى ان المقصود بورود النار هنا المرور على الصراط - 00:41:46

وهو منقول عن ابن عباس وابن مسعود وكعب الاحبار وغيرهم في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه هو حديث طويل في الرؤية والشفاعة وفيه عن رسول الله صلى - 00:42:05

صلى الله عليه وسلم انه قال ثم يؤتى بالجسر لوجه اه الصراط يعني فيجعل بين ظهري جهنم يعني كما قال النووي يمد الصراط عليها القول الثاني قال ابن الجوزي يكون السراط في وسطها وده المختلف في في تفسير الورود. هل الورود يعني المرور عليها؟ كما قال النووي وقول الجمهور - 00:42:20

ولى الورود يعني المرور من داخلها ويصرف حرها عن المؤمنين على خلاف التفسير واللي ارجح الاول اللي ذكره في الكتاب هو الكلام النووي والمرور على ظهره يقول ثم يؤتى بالجسر فيجعل يجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر - 00:42:47

قال مضحكة مذلة يعني تدحض الاقدام من عليه. وتذلل الاقدام من عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة حسكة اما انها شوكه حديدية صلبة جدا او انها كنبات عند اهل الباردة له ثمر يغلفه شوك معكوف - 00:43:07

وحسكة مفلطحة لها شوكه عقيقاء زي الخطاف كده تكون بنجد يقال لها السعداء المؤمن عليها كالطرف يعني يمر المؤمن على الجسر ده اللي هو دحضر مزلة وبيزحلق شوف قد الشعرة واحد من السيف - 00:43:36

ادق من الشعر واحد من السيف. حاجة سبحانه وسبحان الله! المهم بقى يمر عليه كالطرف. زي ما تغمض وتفتح كده عقبه فتح يكون مرة وكالبرق شفت ومضة البرق في السماء ديت - 00:43:58

وكالريح وكاجاويد الخيل المدمرة السريعة والركاب الركاب اللي هي الابل طب قول الله عز وجل فما اوجبت عليه من خير ولا رجال يبقى المؤمن بيمه بسرعة على اختلاف السرعات باختلاف الایمان وده فيه دليل ان اهل الایمان يتفضلون فيه - 00:44:14 فناج مسلم. نسأل رب العالمين النجاة. ناج مسلم ينجو من النار ويسلم من كل اذها من الريح ومن الحر ومن الاذى ومن الشوك كله وناج مخدوش. وفي واحد هينجو بس بعد ما يصيبيه اذى - 00:44:35

ينجو من السقوط في النار وفي قعر النار لكن سيفلحفه لهيبها وحرها ويقشهه ريحها يعني به نتن ريح النار تلفح النار تسفعه ويؤذيه ريحها وتنتها يصنع يعني يتأنى يصيبيه آ بعض الخدوش قبل ان ينجو وناج - 00:44:56

مخدوش ومكدوس في نار جهنم والعياذ بالله مكدوس في نار جهنم يعني يدفع من خلفه دفعا فيسقط في النار. وفي رواية ومكردس في نار جهنم. والمكردس من جمعت يداه ورجلاه. ربط ايديه ورجليه كده والقت النار - 00:45:19

يمر اخرهم يسحب سحبا حسب بطء عمله. وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه وكذلك النور الذي يعطاه الناس يوم القيمة على الصراط على قدر اعمالهم - 00:45:42

منه للنور بين يديه كالوادي ومنهم ما يكون النور بين يديه كالجبل العظيم. ومنهم من يكون النور بين يديه كالنخلة حتى ان يكون اخرهم له نور على طرف في ابهام قدمه - 00:46:04

يضيء مرة ويطفئ مرة وقد جاء وصف الصلاة في نصوص كثيرة وملخص ما جاء فيها انه ادق من الشعر واحد من السيف مزلة لا

تثبت عليه قدم الا من ثبته الله - 00:46:16

نسأل الله من ان يثبت قلوبنا واقدامنا وانه ينصب في ظلمة. لأن النار سوداء مش مش مضيئة. فيعطي الناس انوارا على قدر ايمانهم

ويمررون فوقه على قدر ايمانهم على ما جاء في الحديث السابق - 00:46:34

الفصل الثامن الجنة والنار صفتهم وكيفية الایمان بهما. وادلة ذلك مما يجب اعتقاده في الایمان باليوم الآخر والایمان به الجنة والنار

والجنة هي دار المتقين دار الشواب لم من اطاع الله وموضعها في السماء السابعة عند سدرة المنتهي. قال تعالى ولقد رأه نزلة اخرى عند

سدرة - 00:46:56

انتهى عندها جنة المأوى والجنة مائة درجة بين كل درجة والاخرى كما بين السماء والارض. كما في حديث البخاري عن ابي هريرة

حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله - 00:47:27

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الجهاد في سبيله. وان يرزقنا الشهادة مقبلين غير

مدبرين واعلى الجنة الفردوس الاعلى وفوقه العرش ومنه تتفجر انهار الجنة كما جاء في حديث ابي هريرة السابق عن النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:47:45

قال فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة. واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وللجنۃ ثمانيۃ

ابواب. كما جاء في حديث سهل ابن سعد في صحيح البخاري - 00:48:08

لو قالا في الجنة ثمانيۃ ابواب فيها باب يسمی الريان لا يدخله الا الصائمون وقد اعد الله لاهل الجنة فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:48:29

واما النار فهي دار العقاب الابدي للكافرين والمشركين والمنافقين النفاق الاعتقادي. النفاق الاكبر يبقى العقاب الابدي بيكون للكافرين

والمشركين والمنافقين النفاق الاكبر. ولمن شاء الله من عصاة الموحدين بقدر ذنبهم ثم - 00:48:45

الى الجنة. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وموضعها في الارض السابعة. كذا نقع ابن عباس

رضي الله عنهما موضعها في الارض السابعة وده اصلا فيها نظر يعني فيها اجتهاد. وبعض العلماء يرى الوقف في ذلك فانه لم يرد فيها

نص صحيح - 00:49:05

لكن هو منقول عن الصحابة فهو احد الاقوال في المسألة وللنار دركات بعضها اسهل من بعض. قال عبدالرحمن بن اسلم درجات

الجنة تذهب علوا. ودرجات النار تذهب سفولا دل على ذلك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:49:32

وللنار سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ونار الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. على ما جاء في حديث ابي هريرة الذي

اخوجه الشیخان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:53

قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم والایمان بالجنة والنار يتحقق بثلاثة امور اولا لا اعتقاد الجازم بانهما حق وان الجنۃ دار

المتقین والنار دار الكافرين والمنافقین قال تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلیهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها

ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيمـا. والذين - 00:50:09

امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا الثاني اعتقاد وجودهما الان. قال تعالى في في

الجنة اعدت للمتقين. وقال تعالى في النار اعدت للكافرين. وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حدیث عمران بن الحسین

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع - 00:50:36

في الجنۃ. ما معنی اطلعـت في الجنۃ المعنی الاول رأيتها بقلبي رؤیة قلبية اطلع بالقلب رؤیة بالقلب مش رؤیة عین يعني يأتيه اه ما

يباشر قلبه كان رؤیا المنام كده رؤیا بالقلب - 00:51:01

ثانيا معنی اطلعـت يعني ان الله عز وجل مثلها له فنظر فيها بعينه. كما مثل له بيت المقدس يصف لمشركـين يوم الایه لفضیحة الاسراء

والمعراج. المعنی الثالث اطلعـت في الجنۃ يعني الجنۃ والنار موجودـان الان. ازال الله - 00:51:18

الله الحجب عنه صلى الله عليه وسلم فنظر اليهم طلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء. واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء قول النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء - 00:51:38

فيه جبر لخواطر وقلوب الفقراء فان المرأة الفقير ينكسر قلبها اذا رأى حاجته لا يستطيع قضاها ولا يستطيعوا ان يحصلها اذا رأى الناس لا تقيم له وزنا واذا رأى الابواب تغلق دونه - 00:51:58

آآ ينكسر قلبها فالله عز وجل هو يجبر قلوب المنكسرین فيعوض كثیرا من الفقراء ان استقاموا الجنۃ. فاكثر اهل الجنۃ الفقراء. وفي فائدة ان الترف والغنى ملهي ومطلق طيب ومبعد للمرء عن طريق الاستقامة الا من رحم ربی سبحانہ وتعالی - 00:52:19

ليس هذا دعوة للضرر وانما هذا دعوة للصبر على الفقر. يعني من ابتلي بذلك وقدر عليه لا يجزع. ولا تنكسر نفسه وليعلم ان له في الآخرة خير وقول النبي صلى الله عليه وسلم واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء - 00:52:42

ده تحذير خطير تحذير خطير للنساء لما امرأة تسمع هذا الحديث لازم تنتبه لأن هزا من النذر التي جاءتها وتواردت كثير من الدلة على ذلك كما في حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اکثر اهل النار - 00:53:05

وكما قال القرطبي وابن رجب لما يكون النساء او يكن النساء اکثر اهل النار قال ابن رجب وذلك لتعلق قلوبهن بالدنيا وقلة اقبالهن على الآخرة وكذا لانها تغوى بنفسها وتغوى غيرها فهي من اشد حبائل الشيطان على الرجال - 00:53:34

وهي من اشد اسباب اغواء الرجال لذلك يكثير ان تكون اهل النار. وفي الحديث الآخر فانك تكفرن العشير سرعة التقلب العاطفي عند المرأة والتي يجعلها تكفر عشير يعني الزوج وتهضم حقه ولا تقر له بخير - 00:54:05

نجاح بفضله هي من اسباب دخولها النار كذا كثرة التبرج وضعف عقول وكتير من النساء وتعلقها بانها تكون بقى ممدودة فتعمد الى التبرج الى التعطر والى اه الكلام الخضوع بالقول وغير ذلك - 00:54:25

فتسأل رب العالمين السلام. وهي ايضا رسالة للرجال في الا تفتتن بالنساء وان ينتبه فان الدنيا كما قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلقة خضراء وان الله مستخلفكم فيها فنظروا كيف تعملون فاتقوا - 00:54:45

الدنيا واتقوا النساء و ايضا فيه تنبیه للرجال. من ولاه الله امر المرأة من اب وزوج واخ لكل من ولی امر امرأة فليعلم انه مسئول عنها امام الله عز وجل سواء كانت ابنته او امه او زوجته - 00:54:59

مسئول عنها امام الله سبحانه وتعالی في ان يقيمهما على الشريعة. وان يحفظهما من الزيل وان يعينها على الاستقامة ببقى تاني حاجة ان الایمان بالجنة والنار الایمان بايه؟ بانهما موجودتان الان - 00:55:20

فالدليل اهو المرأة اعدت لكفره خلصت اعدت الجنۃ النبي عليه الصلاة والسلام بيكقول اطلعت في الجنۃ فرأيت ببقى نظر في الجنۃ.

نظر في الجنۃ ببقى موجودة الان الثالث اعتقاده دوامهما وبقاهمما وانهما لا يفنى من فيهما - 00:55:37

قال تعالى في الجنۃ خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى عن النار ومن يعصي الله ورسوله فان نار جهنم خالدين فيها ابدا

قال القطبي والمقصود من المعصية هنا الكفر لتأكيد الخلود في النار - 00:55:56

بالتأييد قال القرطبي قوله ابدا دليل على العصيان هنا هو الشرک الشرک المقصود هي الایه؟ الشرک وروى الشیخان من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنۃ الجنۃ واهل النار ثم - 00:56:14

ما يؤمن بهم بينهم فيقول يا اهل الجنۃ لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه وتلا النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر - 00:56:33

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ثمرات الایمان باليوم الآخر للايمان باليوم الآخر ثمرات عظيمة في حياة المؤمن من اهمها الحرص على طاعة الله رغبة في ثواب ذلك اليوم وبعد عن معصيته خوفا من عقاب ذلك اليوم - 00:56:55

فمن اهم ما يصلح القلب ذكر الآخرة. والتتعلق باليوم الآخر ودوام استحضار ان المرأة سائر الى ربه. وان اليه المصير وانه مسئول عما قدم ثانيا تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا ومتاعها بما يرجوه من نعيم الآخرة - 00:57:17

سبحان الله الانسان يفوت من الدنيا الكثير. مظالم واحد ظلمك في الدنيا. تخيل لو انه ليس هناك يوم اخر انى يكون للمرء ان يقر

ويهنا ولكن الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم - [00:57:42](#)

عند الله تجتمع الخصوم وتجتماع المظالم. فالانسان اللي مؤمن بان في يوم اخر هيقر وهيهدا ويشكوا الى ربه الانسان اللي مقرن في يوم اخر لو فقد احد احبته ليعلم انه عند الله اللقية - [00:58:02](#)

عند الله اللقية فيصبر ويتجدد الانسان لو ليس عنده ايمان بالاليوم الاخر يكاد ان يجن اذا فقد احد احبته او اذا تعرض الى مظلمة ولا غير ذلك فالايامن بالاليوم الاخر فيه تسليمة للمؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا - [00:58:21](#)

ثالثا استشعارك مال عدل الله تعالى الدنيا دار حساب دار جزاء آآ عمل والآخرة دار حساب وجذاء. شف انت الدنيا ممكنا تلاقي واحد كافر واحد مشترك واحد منافق واحد ظالم - [00:58:40](#)

وقد صح له بدنه وكثير ماله وولده وهو يعيش في الارض فسادا. ومع ذلك هناك من استقام على امر الله ونهيه ومن استقام على طاعة رب سبحانه وتعالى - [00:58:54](#)

مع ذلك فقد يكون فقيرا وقد اه تناه بعض المصائب والبلایا. الله عز وجل هو الحكم العدل. فيجب اجعل يوما للجزاء ويوما للحساب. ولذلك في الفاتحة تقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:59:12](#)

يوم الدين يوم الجزاء فاستشعار كمال عدل الله تعالى حيس يجازي كلاب عمله مع رحمته بعباده يبقى دي ثمرات الایمان في اليوم الآخر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:59:32](#)